[94] السلام فأخبرته بما سألني عنه ابن النجاشي فقال: (الامام بعدي ابني) ثم قال: (وهل يجترئ أحد أن يقول ابني وليس له ولده ؟ !) (1). وعنه، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك بن أشيم، عن الحسين بن يسار قال: كتب ابن قياما إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه: كيف تكون إماما وليس لك ولد ؟ فأجابه أبو الحسن عليه السلام: " وما علمك أنه لا يكون لي ولد، وا لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني ا ذكرا يفرق بين الحق والباطل) (2). وعنه، عن الحسين بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه قال: كنت واقفا بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل: يا سيدي إن كان كون فإلى من ؟ قال: (إلى أبي جعفر ابني). فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر، فقال أبو الحسن عليه السلام: (إن ا بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي هو فيه) (3).

_____

(1) الكافي 1: 257 / 5، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 277، الغيبة للطوسي: 72 / 78، كشف الغمة 2: 352.

(2) الكافي 1: 257 / 4، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 277، اثبات الوصية: 683، كشف الغمة 2: 352، ونحوه في: رجال الكشي: 553 / 1044، دلائل الامامة: 183، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 22 / 10. (3) الكافي 1: 258 / 13، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 279، كفاية الاثر: 277، روضة الواعظين: 237، كشف الغمة 2: 353، وباختلات يسير في: اثبات الوصية: 186، دلائل الامامة: 204، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 23 / 15 (*)

_____